

حجة القراءات

أي يجب عليكم غضبي وحجتهم إجماع الجميع على قوله بعدها أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم 86 .

قالوا ما أخلفنا موعدك بملكننا ولكننا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفنها 87 .
قرأ نافع وعاصم بملكننا بفتح الميم على المصدر تقول ملكت أملك ملكا وملكا أيضا كما تقول ضربت أضرب ضربا قال حمد بن يزيد المبرد المصدر الحيح هو الفتح والكسر كأنه اسم المصدر وكلاهما حسن وكأن المعنى وإني أعلم ما أخلفناه بأن ملكننا ذلك ملكا وملكا .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بملكننا بكسر الميم أي ما أخلفنا بقوتنا أي بما ملكناه والملك اسم لكل مملوك يملكه الرجل تقول هذه الدار ملكي وهذا الغلام ملكي قال الزجاج الملك ما حوته اليد وقد يجوز أن يكون مصدر ملكت الشيء ملكا .
وقرأ حمزة والكسائي بملكننا بضم الميم أي سلطاننا أي لم يكن لنا سلطان وقدرة على أخلافك الوعد